

الباب الثالث

منهج البحث

أ. الم أنواع البحث

ويركز هذا البحث على طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو . والمقاربة المستخدمة في هذا البحث هي المقاربة الكيفي ، وهي إجراء البحوث الذي ينتج البيانات الوصفية في شكل الكتابة والسلوك التي تمكن ملاحظتها من الموضوع نفسه . وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي . البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تحاول وصف الكائن أو الموضوع قيد الدراسة وفقا لما هو عليه، وذلك بهدف وصف منهجي البيانات وخصائص الكائن قيد الدراسة المناسبة.

في حين أن نوع البحث هو دراسة حالة (studi kasus) ، وهي استخراج المعلومات بشكل تفصيل على طرق التدريس المستخدمة لتعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو .

ب. حضور الباحث

استنادا لمنهج هذا البحث وهو منهج البحث الكيفي ، فإن حضور الباحث مهم وضروري ومطلوب على النحو الأمثل . في هذا البحث ، الباحث عامله ماسك المعنى وجامع البيانات .

وحضور الباحث في محل البحث لاكتشاف واستكشاف البيانات المتعلقة بمسائل البحث التي مقاربتها ملاحظة بمشاركة . ودور الباحث هو كملاحظ مشارك أي في محل البحث . وحضور الباحث لمعرفة على استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو وموجهها ومشكلاهما . وسيبدأ الباحث البحث في الميدان من ٢٩ مارس إلى ٢٢ مايو .

ج. در البيانات

البيانات في هذا البحث تتضمن على جميع البيانات التي يحصلها الباحث من المخبرين الذين يعرفون مسائل البحث بشكل تفصيل وواضح . وينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين ، وهما الأساسية والإضافية .

من هذه البيانات سيقوم الباحث على استكشاف البيانات الكيفي المتعلقة بكل ركائز البحث . مصادر البيانات في هذا البحث يتعلق من أين كانت البيانات تطلب . وأنها تطلب من مدير المعهد والمدرسين والوثائق ذات الصلة في معهد هداية المتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو .

والمراد بمصادر البيانات هي موضوع يحصل منه البيانات ٣ . فمصادر البيانات نوعان و هما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الإضافية . فمصادر البيانات الأساسية هي البيانات المحسولة من المبحوث عنه بطريق مباشر . أما مصادر البيانات الإضافية فهي البيانات التي يحصلها الباحث من المبحوث عنه بطريق غير مباشر . ومصادر البيانات المقصودة هنا :

١ . مصادر البيانات الأساسية : المدير والمدرسين والطلاب في معهد هداية المتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو .

٢ . مصادر البيانات الإضافية :

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,),
Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras,),
Ibid.,

أ) الأنشطة التعليمية الجارية في تدريس اللغة العربية بمعهد هداية المبتدئين

ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو

ب) الوثيقة . وتكون مصادر البيانات إذن دليّة على مكان يلصق به البيانات.

و في هذه المناسبة يجمع الباحث البيانات من مصادرها مباشرة أي من المدير

والمدرسين والطلاب بطريق الملاحظة والمقابلة . فجهزها الباحث أيضا على

شكل تحريري . ولأجل تكثير البيانات فيستخدم الباحث المصادر المكتوبة

مثل الوثيقة والكتب والصور الموجودة .

د. جمع البيانات

لنيل البيانات في محل البحث أو الميدان من أجل وصف المشاكل ، فالباحث

يستخدم طريقة جمع البيانات كما يلي :

١. المقابلة المتعمقة

وهذه الطريقة من أحد طرق جمع البيانات التي أجرت من طرح الأسئلة

والإجابة لفظيا ، حيث يكون شخصان أو أكثر يتواجهان ويمكن للشخص أن

يرى الآخر وأن يسمع بأذنيه . وهذه المقابلة تجري مع مدير المعهد والمدرسين

والطلاب من معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور
بنوروكو.

والمقابلة في البحث الكيفي هي المقابلة المتعمقة. وبها يعرف الباحث
الأشياء العميقة من المخبرين في تفسير الأحوال والمظاهر الحادثة التي يمكن أن لا
توجد عند الملاحظة . والباحث أو المقابل يهدف لمعرفة طرق تدريس اللغة
العربية في معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور
بنوروكو.

٢. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي جهود واعية لجمع الحقائق التي تعمل بالمنتظم مع إجراءات
موحدة . ويقوم الباحث في هذا البحث بالملاحظة بالمشاركة . وهي عملية
الملاحظة بالمشاركة مباشرة مع المخبر . والباحث يلاحظ موضوع البحث
ويشاهد سلوكه و أنشطته التي تجري في الميدان . يشترك الباحث مع موضوع

البحث في أنشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك لنيل
البيانات المرجوة. والأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة .

ويقوم الباحث في هذا البحث بالملاحظة المباشرة لمعرفة ما هو ورد في
الميدان مباشرة ، يعني عن طرق تدريس اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين
ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو.

٣. طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي تقنية أو أسلوب تستخدم لجمع البيانات من المصادر
غير البشرية . وتتكون هذه المصادر على الوثائق والسجلات مثل الجريدة
والصحف اليومية والنصوص الشخصية والصور وغيرها . فالأمور التي تعرض
في طريقة الوثائق هي البيانات حول كيفية استخدام طريقة الوثائق في البحث
الكيفي ، والدليل من استخدام طريقة الوثائق كطريقة جمع البيانات، وأي
البيانات التي سنطلبها بطريقة جمع البيانات ، ودرجة طريقة الوثائق بين طرق
جمع البيانات الأخرى التي نستخدمها^٩ .

من خلال هذه الطريقة، الباحث يجمع البيانات اللازمة التي هي في محل البحث أو الميدان، ويسجل الوثائق في شكل الرسائل المحفوظات والملاحظات الأخرى .

٥. تحليل البيانات

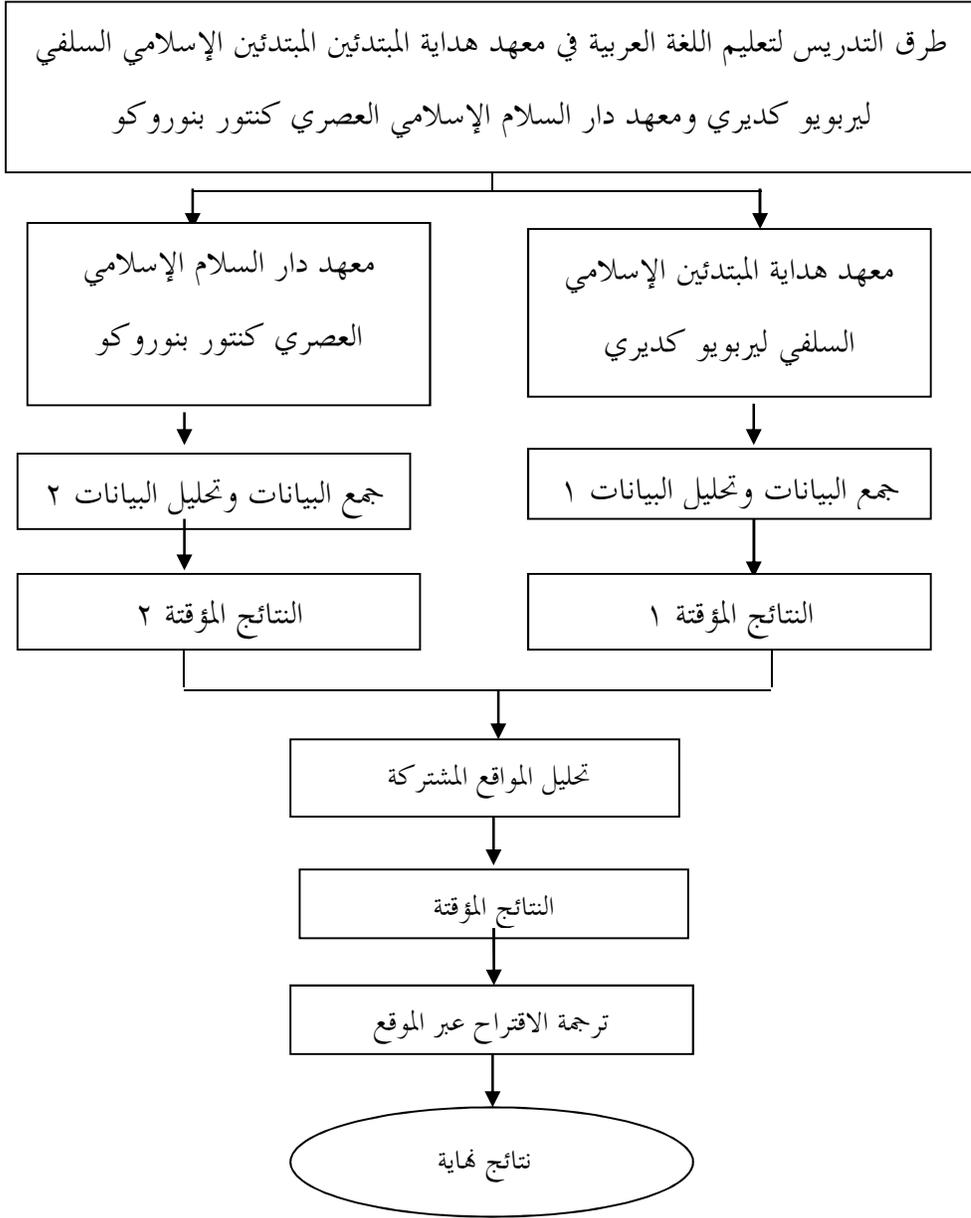
لتكون البيانات تمكن تحليلها، فيجب على الباحث أن يقسم البيانات إلى أجزاء صغيرة ، ثم يحركها لاكتساب فهم جديد ، وينظم نتائج المقابلة على ما يبحث وما يفعل وما فهم، وذلك ليكون الباحث يستطيع أن يعرض ما يحصل على الآخرين^{١٠} .

وفي هذا البحث استخدم الباحث تحليل البيانات الكيفية . تحليل البيانات الكيفية هي تحليل البيانات المستخدمة لمعالجة البيانات التي لا يمكن أن تتحقق من خلال الأرقام . وقد تم تجهيز البيانات الكيفية من خلال حالة واحدة والتحليل عبر القضية .

Moh.Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta:UIN-Maliki Pres),
Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian Research* ^١, (Yogyakarta: Andi Offset,) ,

١. تحليل موقع واحد : بإشارة إلى رأي مايلز وهوبرمان أن تتم دراسة تفاعلي ويستمر مع مرور الوقت بحيث حقائق تصل إلى نقطة التشبع . يتشكل عملية البحث وتشمل دورة جمع البيانات وعرض البيانات والحد من البيانات والاستنتاج .

٢. تحليل ما بين المواقع : وفي هذا التحليل استخدم الباحث تحليل عبر الحالة . ويقوم الباحث تفسير البيانات في شكل كلمات وملاحظات عن طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو . لأن التحليل منفذ جنبا إلى جنب مع عملية جمع البيانات التي تم جمعها . ويهدف تحليل البيانات عبر القضية باعتبارها عملية مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من كل حالة ، فضلا عن دمج العمليات بين الحالات كما يلي



و. تأكيد صحة النتائج

صحة البيانات في هذا البحث تحدد باستخدام معايير المصدقية (درجة الثقة). وتلك المصدقية لإثبات ما يحصل جمعه، وهو يوافق للمواقع القائمة في محل البحث. لتأكيد صحة البيانات، كان الباحث يستخدم الأساليب التفتيشي كما يلي:

١. تمديد المشاركة

بسببها يمكن في هذا البحث على أن تزيد درجة الثقة في البيانات التي تم جمعها، لأن هنا كان الباحث يستطيع أن يختبر كذب المعلومات التي تسبب عن التشويه وأن يبني ثقة الموضوع.

٢. نشاط الملاحظة

وهي تهدف إلى اكتشاف الخصائص والعناصر في الحالة ذات الصلة لهذه المسألة أو القضايا المطلوبة، وبعد ذلك، الباحث يركز نفسه على الأمور السابقة بالتفصيل. وبالإضافة إلى ذلك، عند سوغيونو كانت نشاط الملاحظة هي طريقة لاختبار درجة الثقة على البيانات بالقيام على الملاحظات الدقيقة والمستمرة.

٣. التثليث (Trianggulasi)

والقصد من ذلك هو أن البيانات التي تم الحصول عليها كانت تقارن وتختبار وتختار من صحتها. وفي هذا البحث، كان التثليث الذي يستخدم هو التثليث مع المصدر، وهو يقارن بين البيانات التي تحصل من طريقة جمع البيانات المتساوية بالمصادر المختلفة. وكان ذلك مصدر البيانات تحصل من مدير المدرسة والأساتيد والطلاب ومن الذي يتعلق بهذا البحث. وأما الهدف من استخدام التثليث ليس لمعرفة الحقيقة حول الظواهر، وإنما هو لزيادة الفهم في نفس الباحث على ما أكتشف.

ز. خطة البحث

قالت Lexy J. Moleong عن البحث الكيفي أن هناك أربع خطوات التي يجب على الباحث القيام بها، وهي مرحلة قبل المحكمة، ومرحلة الأنشطة الميدانية، ومرحلة تحليل البيانات ومرحلة كتابة التقارير.

^{١٦} نفس المراجع، ١٧٥.

Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media,),

^{١٨} نفس المراجع، ٨٥.

١ . مرحلة قبل المحكمة

في هذه المرحلة زار الباحث محل البحث، في هذه الحالة، كان محل البحث هو في المدرسة روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. للحصول على الصورة الصحيحة في خلفية البحث، فالباحث يطلب المعلومات اللازمة من المخبر الذي يفهم عن موضوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث على خطوات البحث، وهي إعداد خطة البحث، واختيار محل البحث، وإعداد الإذن أو الترخيص، واستكشاف حالة محل البحث، واختيار المخبرين، وإعداد أدوات البحث.

٢ . مرحلة الأنشطة الميدانية

في هذه المرحلة، هناك ثلاث خطوات وهي يفهم خلفية البحث ويعدد النفس، ويدخل محل البحث ويشارك فيه بجمع البيانات. في هذه المرحلة، كان الباحث يجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث المحتاجة في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي العصري كنتور بنوروكو ، وهي باستخدام الطريقة المحددة.

٣. مرحلة تحليل البيانات

أن تحليل البيانات عملية في طلب وإعداد البيانات بشكل منهجي التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق، من خلال تنظيم البيانات إلى فئات، ووصفها إلى وحدات، وإعداد الأنماط، واختيار ما هو مهم، وجعل الاستنتاج، ليكون الباحث والآخر فاهمين بسهولة.

ويهدف تحليل البيانات لإيجاد الموضوع والمفترض اللتان تحولاً إلى المفاهيم والطروحات (proposisi) والفئات أو المتغيرات، وهن يفدن لبناء النظرية الموضوعية. وفي هذه المرحلة، أجرى الباحث تحليل البيانات المطلوبة من الموضوعات والمخبرين والوثائق مع تحسين اللغة والمنهجية، لتكون نتائج البحث ليس فيها سوء فهم أو سوء تفسير بعد أن تم تحليل البيانات بطريقة محددة كما سبق.

٤. مرحلة كتابة التقارير

وكانت كتابة التقارير في البحث مرحلة نهائية، وهي شيء مهم في عملية البحث. لأن خطوات البحث التي تم تنفيذها لن تعرف نتائجه من قبل أن يكتب الباحث تقارير بحثه. في هذه المرحلة، كان الباحث إعداد التقارير على نتائج البحث المتعلقة بجميع البيانات المطلوبة من محل البحث . وهو بشكل يوافق على تعليمات الكتابة في البحث العلمية وباستخدام اللغة السهولة عند القارئ.